



## الأسد: لا يمكن حل النزاع السوري "بدون هزيمة الإرهاب"

قال الرئيس السوري، بشار الأسد، إن الجيش السوري يتقدم "على كل جبهة تقريباً" بفضل الضربات الجوية التي تشنها روسيا منذ شهر سبتمبر/أيلول الماضي ضد ما تصفه بمحاربة مواقع تنظيم الدولة الإسلامية والمتطرفين في المنطقة الإسلامية المتطرفة وأضاف الأسد في مقابلة مع قناة فونيكس في هونغ كونغ "تحتاج إلى الحوار، لكن الخطوات الملموسة ينبغي أن تأتي في أعقاب هزيمة كبيرة للإرهابيين على الأقل". وقد الأسد على أن النزاع السوري لا يمكن حله بدون هزيمة الإرهاب. وذكر الرئيس السوري أن صياغة دستور جديد سيستغرق سنتين "على أكثر تقدير" وإجراء استفتاء بشأنه. وقال الأسد الذي اضطرت قواته إلى الانسحاب من بعض المواقع التي كانت توجد بها - إنه يفضل إجراء مباحثات سلام جديدة تحضنها موسكو مع المعارضة. وتابع الرئيس الأسد قائلا إن الوضع الميداني تحسن بدرجة كبيرة جداً منذ أن بدأت روسيا ضرباتها الجوية في سوريا يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي. وقال الأسد "يمكن القول إن الجيش يحقق الآن تفهماً على كل جبهة تقريباً... في عدة اتجاهات



ومنطق على الأرض لسورية". ومضى الرئيس السوري إلى القول إن من حقه الترشح للانتخابات لكنه أضاف أن "من

كانوا يريدونتي أم لا؟". وأضاف "لا يمكن الحديث عن شيء سيقع خلال السنوات المقبلة". وتنسق روسيا ضرباتها مع سوريا بخلاف الضربات التي تقودها الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، والتي تنتقد دمشق على أسس أنها غير فعالة". لكن مجموعات رصد تقول إن الجيش السوري لم يحقق سوى تقدم محدود على الأرض بالرغم من أن الضربات الجوية رفعت معنويات قوات الجيش وأنصار الحكومة. وسعت موسكو أيضاً إلى الاضطلاع بدور سياسي رئيسي في محاولة لحل الأزمة السورية بالنظر إلى مباحثات فيينا التي للسلام. ونصت مباحثات فيينا على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا، واعتماد دستور جديد، وإجراء انتخابات جديدة في غضون ١٨ شهراً. لكن الأطراف المشاركة في مباحثات فيينا لم تتفق فيما بينها على مصير الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي تطالب المعارضة ولبلدان التي تدعمها برحيله لكن الدول الداعمة لنظامه وأبرزها إيران وروسيا تطالب بالسماح له بالترشح للانتخابات رئاسية جديدة إن أراد ذلك.

## البرازيل: الطين السام يصل المحيط الأطلسي وسط مخاوف بيئية



وصلت موجة من الطين السام انتقلت عبر نهر ريو نوسي في البرازيل من أحد السدود المنهارة إلى المحيط الأطلسي، وسط مخاوف من أن تسبب تلوثاً شديداً وانتقلت النفايات لمسافة تتجاوز ٥٠٠ كيلو متر (٣١٠ ميلاً) منذ انهيار السد في منجم للحديد قبل أسبوعين. وحاولت شركة "ساماركو"، التي تملك المنجم، حماية النباتات والحياة المائية من خلال بناء حواجز على طول ضفاف النهر. وقد جرف العمال مصب النهر

للمساعدة في تدفق الطين إلى البحر بسرعة. ووجد أن الطين الملوث، الذي جرى اختباره من قبل سلطات إدارة المياه، يحتوي على مواد سامة مثل الزئبق والزرنيخ والكروم والمنجنيز بمستويات تتجاوز مستويات الاستهلاك البشري. وتصر شركة "ساماركو" على أن الرواسب غير مؤذية. وقال أندريس روتشي، مدير مدرسة الأحياء البحرية في سانتا كروز في ولاية إسبيريتو سانتو، في مقابلة مع بي بي سي إن "الطين يمكن أن

يكون له تأثير مدمر على الحياة البحرية. وعندما يصل إلى البحر". وأشار إلى أن منطقة البحر القريبة من مصب نهر ريو دوسي هي أرض تغذية وموقعا خصبا للكثير من أنواع الحياة البحرية، بما في ذلك السلاحف الجلدية والدلافين والحياتان. وأضاف: "سوف يتأثر تدفق المواد الغذائية في السلسلة الغذائية بأكملها في تلك المنطقة الجنوبية الشرقية من البرازيل ونصف جنوب المحيط الأطلسي لمدة لا تقل عن ١٠٠ عام".

## المعارضة في الأرجنتين تفوز بالانتخابات الرئاسية

أى من المرشحين في الفوز من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وكان سيولي متقدماً بنسبة بسيطة في الجولة الأولى، إذ حصل على ٣٦,٧ في المئة في مقابل ٣٤,٥ في المئة. وأظهرت استطلاعات الرأي قبل جولة الإعادة تقدم ماکري، وهو رئيس تحالف "هيا تغيير". وتعهده ماکري بسحب استثمارات جديدة للاقتصاد المتردي ومحاربة الفساد. واتجه ماکري، وهو ابن أحد أثرياء الأرجنتين، إلى السياسة بعد تاريخ مهني طويل كرجل أعمال.



## الحوثيون يتكأون في المفاوضات مع تقدم المقاومة في تعز



الاحمر، المفتاح لاستعادة محافظات اخرى في وسط البلاد وشمالها ومنها العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون.

تصعيد عسكري. قام رئيس الوزراء خالد بحاح بزيارة الاحد الى مأرب، كبرى مدن المحافظة التي تحمّل الاسم ذاته الى الشترق من صنعاء، لتلقف القوات الموالية، التي بدأت منذ منتصف ايلول/سبتمبر عملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة هذه المحافظة الغنية بالنفط، وفقاً لمصدر حكومي. ومن المقرر ان يلتقي بحاح في مأرب قادة القوات الموالية للحكومة في محافظات صنعاء والجوف الواقعتين الى

تتقدم القوات الموالية للحكومة اليمنية بشكل بطيء في محافظة تعز (جنوب شرق) بسبب الالغام المضادة للفراد والدبابات في حين قام رئيس الوزراء بتفقد الجبهة شرق صنعاء التي ما تزال خاضعة لسيطرة المتمردين. وقالت مصادر عسكرية ان اربعة من المتمردين الحوثيين قتلوا ووقع اثنان احران في قبضة القوات الموالية للحكومة التي تسعى الى استعادة الراهدة ثاني مدن تعز. هذه القوات التي تسمى المقاومة الشعبية وشدت الاثنان هجوما لرفع الحصار عن تعز كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، واستعادة هذه المحافظة، سيطرت على بلدة الشارقة وبلات على مسافة ١٢ كيلومترا من الراهدة كما قال ضابط كبير في القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي. وازدادت المصادر "لقد تقدمنا بعد ان سحبا ودمرنا كمية كبيرة من الالغام المضادة للفراد والدبابات وضعها الحوثيون وحلفاؤهم من العسكريين المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وتابعت ان القوات الموالية اتخذت مواقع على المرتفعات المطلّة على الراهدة فيما تشن مجموعات المقاومة الشعبية هجمات على نقاط التفيتيش والنوريات التابعة للحوثيين. ووضح احد قادة هذه القوات ان حقول الالغام تعوق تقدم عناصرها معربا عن

## قطر: النائب العام يستأنف حكم براءة المتهمين في قضية حريق روضة الأطفال

يقدم النائب العام القطري استئنافاً ضد براءة المتهمين في قضية الحريق الذي شب في روضة للأطفال في أحد مراكز التسوق وأودى بحياة ١٩ شخصا بينهم ١٣ من الأطفال عام ٢٠١٢. وكانت محكمة الاستئناف قد قضت ببراءة المتهمين الشهر الماضي. ومن بين الذين برأت المحكمة ساحتهم الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، سفير قطر في بلجيكا، الشريك المالك لروضة الأطفال. وكادت التحقيقات التي أجريت عام ٢٠١٣ قد كشفت انتهاكات كثيرة لقوانين السلامة. وقد اختنق الأطفال الذين فارقوا الحياة بدخان الحريق، وبسببهم ثلاثة إخوة (توائم) من نيوزيلندا وأربعة مدرسين واثنان من رجال المطافئ. واضطر رجال الإطفاء إلى تحطيم سقف المبنى والدخول عبره إلى الروضة، الحكم ببراءة المتهمين.

## الشرطة البلجيكية تعتقل 16 شخصاً خلال مدهامات أمنية



نار خلال عملية مدهامة في حسي مولتيك.

وكان رئيس الوزراء شارل ميشيل أعلن في وقت سابق عن أن بروكسل ستبقى في حالة تأهب قصوى وسط تعقب المشتبه فيهم في هجمات باريس، مضيفاً، أن "الجامعات والمدارس والمترى ستبقى مغلقة يوم الاثنين". وبقية الكثير من الأماكن العامة، التي عادة ما تعج بالحياة والناس في عطلة نهاية الأسبوع، خاوية، مع تقديم الشرطة تحذيرات رسمية باجتذاب منطقة الزحام. وقال مراسل بي بي سي إيد توماس إن "أحد المتهمين في هجمات باريس، مر بجريدة ليروس، وسجل اسمه على أنه محمد المحمود". وأضاف توماس أنه تم مطابقة الصورة التي نشرتها الشرطة الفرنسية مع صورة لرجل وصل إلى جزيرة يونانيو في ٣ أكتوبر/تشرين الأول". وتطالب الشرطة الفرنسية بمعلومات عن هذا الرجل الذي يعتقد بأنه المتحرر الثالث الذي فجر نفسه في ستاد فرنسا في ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني.

قالت السلطات البلجيكية إن الشرطة ألقت القبض على ١٦ شخصاً في عملية أمنية ضخمة شهدتها البلاد، مؤكدة أنه لم يتم العثور على صلاح عبد السلام الرجل الذي يشتبه بقيامه بدور رئيسي في هجمات باريس التي راح ضحيتها ١٣٠ شخصا. وتعيش البلاد حالة تأهب قصوى لليوم الثالث على التوالي وسط تعقب المشتبه فيهم في هجمات باريس. وأضافت السلطات أن "صلاح عبد السلام، شقيق أحد المتحاربين باريس، لم يكن من بين المشتبه بهم الذين اعتقلوا في المدهامات التي جرت مساء الأحد". وفلتقت الشرطة أعيرة نارية على سيارة في منطقة مولينبيك، كادت تتحرك في اتجاه الشرطة، فاصابت السائق بجروح لكن عناصر الأمن منعت من القبض عليه في وقت لاحق. بحسب السلطات البلجيكية. وقال المتحدث باسم النيابة العامة البلجيكية أريك فان سيرت إن "قوات الأمن نفذت ٢٢ مدهامة مساء الأحد في بروكسل ومدينة تشيلير ليروي جنوباً وبلجيكا. وأضاف أنه لم يتم العثور خلال هذه المدهامات على أسلحة أو متفجرات، مشيراً إلى أنه جرى إطلاق

## إيران تعلن بالتقسيم عن قرار الحكم على مراسل واشنطن بوست



أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية في إيران غلام حسين محسني إيجالي قتل يمين الاحد ان القضاء حكم بالسجون على مراسل واشنطن بوست الإيراني الأميركي جيسون رضايان الموقوف منذ صيف ٢٠١٤ والذي ادين "بالتجسس". وكان إيجالي أعلن في ١١ تشرين الاول/أكتوبر ان الحكم صدر بحق رضايان البالغ من العمر ٣٩ عاماً، ايضاً دون ان يحدد طبيعته. وقال إيجالي في تصريح نقلته وكالة الانباء الإيرانية "يتضمن الحكم عقوبة بالسجن" رفضاً للكشف عن مدة محكوميته. والمراسل معتقل منذ أكثر من عام وقد حوكم بتهمة التجسس والمس بالامن الوطني، وهي تهمة تصل عقوبتها القصوى الى عشرين عاماً. وقال إيجالي "صدر الحكم عليه لكن لم يتم تبليغه رسمياً" لمحديه مضيفاً "لا أستطيع ان اعلن تفاصيل". من جهتها، أعلنت الصحيفة الاميركية ان لا معلومات لديها حول ذلك. وقال رئيس تحرير الشؤون الخارجية دو غلاس جل في بيان "نحن على علم بتقرير وسائل الاعلام الإيرانية لكن ليس لدينا معلومات اخرى في الوقت الحالي". وأضاف "كل يوم يفرضه جيسون في السجن يعتبر ظلماً فهو لم يرتكب اي خطأ". وتابع "حتى بعد ابقائه ٤٨٨ يوماً في السجن حتى الان، فإن إيران لم تقدم اي دليل على ارتكابه خطأ. ان محاكمته والعقوبة الصادرة بحقه معيبة. يجب الافراج عنه فوراً". وواقف رضايان في منزله في طهران حيث كان يعمل مراسلاً للصحيفة الاميركية منذ عامين. ومثل أربع مرات منذ ايار/مايو امام محكمة الثورة في طهران في جلسات مغلقة. وتتولى المحكمة النظر في حالات الاتهام السياسي أو تلك المتعلقة بالامن الوطني. وقد أعلن رئيس تحرير واشنطن بوست في واشنطن بوست مارتن بارون في تشرين الاول/أكتوبر أن التصريح "غامض والبايع من الحيرة" من القضاء الإيراني "فقط يضيف الى الظلم" اللاحق برضايان. وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف قال في ١٧ تشرين الاول/أكتوبر ان إيران تحاول حل القضية المرفوعة ضد الصحافي الإيراني الأميركي "من وجهة نظر إنسانية". لكن ظريف قال ان "الاتهامات خطيرة". وقد طالبت الولايات المتحدة مراراً بالافراج عن رضايان. وفي وقت سابق من العام الحالي، حضت طهران وواشنطن على الافراج عن ١٩ إيرانيا مسجونين بتهمة شتى لكنها استبعدت تماماً مبادلتهم برضايان. يذكر ان السلطات اعتقلت ايضاً زوجة المراسل ومصور لكنها اطلقت سراحهما لاحقاً بسند كفاية.